بيروت ص.ب: ٢١٢
تلفون: ٣٠٩٢٣٠

السبت ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٣
العدد ٢٢٤ - السنة الخامسة

أصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عمان	٧٥ فلسا
٤٠٤٠٤٠	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل. في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس الجزائر - المغرب ٥٠ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل - عمان ٥ دنانير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل - اوروبا الغربية والغربية ٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل - امريكا الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل

الاشتراكات والدفع مقدماً بشيك أو حوالة مصرفية وترسل باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبدالله مرتضى

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 20 - 10 - 1973
No. 224 — VOL. 5

تكنوغرافور وبرس - لبنان
تلفون ٢٤٧٥٥٧-٢٩٦٤٢٦

تحية وبعد

القوى التقدمية اللبنانية تشجب تصرفات السلطة وتشدد على ضرب المصالح الاميركية ومقاومة أي اعتداء

اصدرت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان البيان التالي حول المعارك الجارية في الجولان وسيناء وموقف السلطة اللبنانية وتصريحات وزير الدفاع :

« في الوقت الذي تتقدم فيه القوات المصرية المسلحة عبر سيناء ، بعد ان حققت واحدة من اهم عمليات العبور في التاريخ ، وتخترق القوات السورية المسلحة مدعومة بالقوات العراقية دفاعات العدو في الجولان وتدك مواقعه في جبل الشيخ وتوالي فيه المقاومة الفلسطينية هجماتها البطولية على قوات العدو فتقطع خطوطه وتعطل قواته في هذا الوقت بالذات تلوح في الافق الدولي والعربي والمحلي ظواهر خطيرة يستدعي شد الانظار اليها والتهيئة الجدية لمواجهة كل احتمالاتها وبالوسائل التي تكفل حسمها لصالح اشرف واغلى المعارك القومية في التاريخ العربي الحديث

ان القوى والاحزاب التقدمية والوطنية في لبنان الملتزمة بحركة النضال العربي من اجل التحرر والوحدة والتي اخذت على عاتقها مهمة رفد النضال القومي ومشاركة القوات العربية المقاتلة اعباء المعركة ترى بوضوح ان هذه المعركة المصيرية هي ملك للجماهير العربية كلها المؤمنة بان القتال ضد العدو هو الطريق الوحيد لانتزاع النصر .

ومن هنا فانها تشعر بالضرورة القصوى لتوضيح مواقفها بصورة قاطعة وتعبئة كافة الطاقات واستنهاض الوعي الجماهيري الضخم في بلادنا لصالح المعركة .

وفي هذا الاطار فان المهمة الرئيسة في حماية القوات العربية المقاتلة والتصدي لمناورات وممارسات القوى الاجنبية المعادية وعلى راسها حكومة الولايات المتحدة . اذ لم يعد من المعقول ان يبقى المصالح الاستعمارية الضالعة في الوطن العربي تعاني من فيضه جماهيرنا الناصلة التي لن تقبل مواصلة الامبريالية الاميركية مد دولة العدوان بالطوعين والطيارين والطائرات والاسلحة المختلفة نهر بدون عباب ، بينما واصل بعض المعادر العربه مدها بالنفط واسباب الطاقة.

وفي الوقت الذي تمارس فيه القوات العربية المقاتلة والمقاومة الفلسطينية شرف التصدي لاخطر عدوان صهيوني بعد حرب حزيران ، لم يعد من المقبول ان تبقى بقية الجبهات مغلقة بوجه العدو لمنحه فرصة التركيز على الجبهتين المصرية والسورية ، وتبقى القوات العربية الاخرى معطلة متفرجة .

كما انه لم يعد من المقبول في المناخ الوطني العام السكوت على تصرفات السلطة اللبنانية وتصريحاتها غير وزير الدفاع .

فمنذ ما اخذ السلطة قرارا وتذبذبا باستعدادها للتصدي ضد كل عدوان اسرائيلي فلماذا تترك الاجواء اللبنانية « ساحة سلام » للطيران الاسرائيلي المتجه لقصف اخوتنا المقاتلين والمواطنين في سوريا ، في نفس الوقت الذي سمح فيه قواتنا البحرية على زوارق ومراكب العدو الحربية المتجه للقيام بعملياتها الاجرامية ضد المنشآت والاهلين في طرطوس واللاذقية وبانياس ؟

ان الحركة الوطنية اللبنانية المعنية بشكل اساسي في المحافظة على الاراضي اللبنانية المهددة باجتياح جيوش العدو الذي لا يقيم وزنا للمعاهدات والمواثيق الدولية ، تدعو لوضع كل امكانيات الشعب اللبناني بقواته المسلحة وجماهيره المنظمة في حالة استعداد واستنفار للتصدي بقوة لاي اعتداء ومقاومة كل محاولة لجعل الاجواء او الاراضي اللبنانية ممرا آمنا للعدو الصهيوني ، وتحذر في نفس الوقت من اية محاولة لتسليم طيارو العدو كي يعاودوا هجماتهم الوحشية على اخوتنا وارضنا .

ان المطلوب في هذه المرحلة رص كافة القوى الوطنية والشعبية في لبنان في جبهة واحدة ، كي لبقى بلادنا شوكة في عين العدو الطامع في ارضنا . وفي هذا المجال فان الحركة الوطنية ترفع نداءها الحار الى كل القوى اللبنانية لتوحيد وتعبئة الجبهة الداخلية مع القوات العربية المقاتلة والمقاومة الفلسطينية البطلة .

وتناشد الجماهير العربية في كل مكان مقاومة كل تدخل استعماري لمصلحة اسرائيل والضغط على حكامها كي يوجهوا كل القوات العربية نحو القتال ويقطعوا مصادر الطاقة عن كل دولة تشارك العدو في قتاله ضد شعبنا .

لترتفع راية النضال العربي فوق كل الاراضي العربية المحتلة ، تحية للقوات العربية المقاتلة في سيناء والجولان ، تحية للمقاومة الفلسطينية ولتبع كل الجبهات العربية امامها ، تحية للقوى التقدمية في العالم ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ، لدعمها العظيم لنضالنا العادل .

١٢ - ١٠ - ١٩٧٣

الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في لبنان » .

المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة يصدر بيانا هاما

« بينما تواصل القوات العربية في مصر وسوريا قتالها البطولي الرائع ونقف معها الجماهير العربية في كل مكان وقفة التصميم والاستبسال في هذه الحرب المصيرية .. يمضي حكام عمان في تنفيذ دورهم التآمري غارضين الصمت على الجبهة الاردنية ، مقدمين بذلك اكبر عون لاسرائيل في محاولاتها المستمرة منذ اسبوع لفتح ثغرة في جبهة الصمود البطولي على ارض الجولان .

لقد حاول النظام الاردني ، من خلال مسرحية الخطب والاجراءات الشكلية التي اعلنها في الايام الاولى من الحرب، ايهام الجماهير العربية انه يشارك في المعركة ، لكن ذلك كله لم ينجح في اخفاء حقيقة موقف النواطؤ المفضوح الذي يمارسه حكم الملك حسين اذ يمنع قوات الجيش الاردني من ان تأخذ مكانها الطبيعي في حرب المصير العربي، ويحول دون انطلاق مقاتلي الثورة الفلسطينية من اراضي الضفه الشرقه لالقاء العدو الصهيوني والمشاركة في التصدي له .

فليس صحيحا ان هناك تنسيقا بين النظام الاردني والجبهة السورية ، وليس صحيحا ان حكام عمان يقومون بدور — اي دور — في المعركه ، وليس صحيحا انهم ينظرون الانباء من جبهات القتال كي يأخذوا مكانهم في الحرب . بل ان الامر الصحيح والقاطع في وضوحه هو ان النظام الاردني رفض وما يزال كل النداءات الموجهة له بالمشاركة ، وفرض وما يزال حجرا كاملا على ضباط الجيش الاردني وجنوده ، ووصل به الامعان في تنفيذ مخطط التواطؤ والخذلان والاستسلام حد التصدي لمجموعات من مقاتلي الثورة الفلسطينية كانت تحاول القيام بواجبها في قتال العدو الصهيوني ، فمنعها من ان تستخدم الساحة الاردنية كممر نحو الارض المحتلة .

يا جماهيرنا العربية المناضلة

ان جريمة الصمت والتواطؤ التي يرتكبها النظام الاردني يجب ان لا تمر . ولا بد من التصدي للدور الذي تلعبه الرجعية السعودية في تأجيرها على كل محاولة تبذل لحشد الطاقات العربية وزجها كاملة في المعركة .

ان مطلب تحريك الجبهة الاردنية ونمكين الجيش الاردني من المشاركة في قتال العدو الصهيوني وفتح اراضي الضفة الشرقية امام مقاتلي الثورة الفلسطينية كي يشاركوا في توجيه المزيد من الضربات لجيش العدو ومخلفه اجهزته وقواه داخل الارض المحتلة . ان هذا المطلب يكتسب اهمية والحاحا متزايدا مع كل يوم يمضي من حرب الصمود الدائرة في الجولان وسيناء .

ان المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية يتوجه بالنداء الى كل فروع الجبهة وجميع القوى الوطنية والمنظمات الشعبية والنقابية والمهنية على امتداد الوطن العربي ، كي يبادروا الى شجب مواقف النواطؤ والخيانة والتردد المتمثلة في تأجيرها على كل ووضع حكام عمان امام مسؤولياتهم وتنظيم حملة واسعة من اجل فرض موقف المشاركة في القتال على الجيهة الاردنية وفتح جميع الحدود امام حركة المقاومة الفلسطينية .

فلترتفع جميع الاصوات من اجل توسيع جبهة المشاركة العربية في الحرب مع اسرائيل .

والحرية كل الحرية للمقاومة الفلسطينية وثوارها الابطال .

عاش صمود القوات العربية في الجولان وسيناء » .

المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية

تبرعات

تبرع من الآج م.م. — اوستراليا : ٤٠٠ دولار اوسترالي
من الحالية العربية في شيكاغو : ٣٠٠ دولار اميركي
من الاصدقاء في سنسناتي — اميركا : ٥٠ دولار اميركي
من انصار الجبهة في هايلتون — كندا : ٢٥ دولار اميركي
من صديق : ١٠٠ دولار اميركي
من جمعة بيت حنينا في سان فرنسيسكو — كاليفورنيا ٢٨٧٥ دولار
من اهالي قرية دير دبوان في مدينة لودادي — كاليفورنيا ١٥٠٥ دولار
من انصار الجبهة في مدينة سان فرنسيسكو — كاليفورنيا : ٦٢٠ دولار
من الطلبة العرب في اكرون — اميركا : ٢٧٥ دولار
من ا. ج انترناشيونال — هيوبرج : ٢٥٤٢٠ دولش مارك
من الحالية الفلسطينية في تنجوانتسا — برازيليا : ٤٠) دولار
من الاصدقاء في جامعة ولاية بينسيفانيا : ٦٥) دولار
من جمعة بيت حنينا بروكلين — نيويورك : ١٧١٥ دولار

لتكن أرضنا العربية فيتنام جديدة تهزم الامبريالية

الخريطة السياسية لمنطقة الشرق الأوسط تتغير باستمرار المعركة والتصميم على القتال والاستمرار به سوف يسرع عملية الفرز بين القوى الوطنية واللاوطنية

دخلت الولايات المتحدة الحرب ضد الجماهير العربية

فأصبحت معركة الجماهير مباشرة ضد الامبريالية

في السادس من تشرين الاول بدات المعركة التي طالت مطالبة الجماهير بها وخاض وما زال الجيشان السوري والمصري معارك بطولية كلها ارادة وتصميم على دحر العدو والقضاء عليه .

ووقفت الجماهير العربية في مصر وسوريا وقفة المستعد للتضحية والبذل ولخوض المعركة طويلة الامد حتى تتم تصفية العدو من جذوره .

كان القرار بان تكون المعركة منسجمة مع ما طالبت به الجماهير وانت ارادة الجماهير بان تستمر المعركة منسجمة مع آمال هذه الجماهير في تحقيق أهدافها .

الصورة المتطورة

ومع الايام الاولى للمعركة دبت حركة واضحة في اوصال الخريطة السياسية في المنطقة وكذلك خريطة القوى التي تقف بين هذا المعسكر العربي القتال وذاك المنتظر للهزيمة . وما من شك بان استمرار المعركة اسبوعين كان العامل الرئيسي في دينامكية هذه الحركة المشار اليها وما من شك ايضا بان استمرارها كما نصر الارادة الجماهيرية سيزيد من هذه الصورة الجديدة وضوحا .

فبعد ان كانت الامبريالية العالمية والرجعية المحلية تعد خططها وتصعد حملتها ضد القوى التقدمية والوطنية في المنطقة العربية وبعد ان كادت هذه التحركات ان تصل الى قمتها جاءت المعركة لتضع الجيوش العربية البطلة والجماهير العربية مرصوصه الصفوف معها ، مشاركه لها امام محك من اصعب ما واجهه امتنا في تاريخها الحديث .

وتبددت في الضربات الاولى اسطورة العدو الذي لا يقهر وبقي ان نستمر في المعركة لقهره فعلا . كما تراجعت الامبريالية والرجعية ، فالامبريالية كشفت عن وجهها بشكل صارخ وتبددت احلام الرجعية في ان يكون كيسنجر « صانعها » للسلام في المنطقة .

ومن الناحية الاخرى نادت القوى العربية الوطنية والتقدمية لامداد الجيوش المقاتلة بالدعم البشري المادي والمعنوي . فجيش العراق يقاتل الى جانب الجيش السوري ، وجيش الجزائر يقاتل الى جانب الجيش المصري .

واستمرت المعركة وكان هذا عاملا في زياده التاثر والتاثير في تغيير الصورة . فكل يوم تتاصل فيه القوات العربية والجماهير تزيد من القوى الرصوصة لقتال العدو وكذلك فان زيادة القوى المجندة لقتال العدو يطيل معركة تحطيم العدو وملاحقه اياما اخر .

العوامل المتغيرة

ان التصميم على استمرار المعركه واشراك الجماهير العربية المستعدة للتضحية والقتال فيها سوف يدفع بعوامل كبيرة وكثيرة ، متغيرة لجعل من عملية الفرز بين القوى الوطنية واللاوطنية عملية اكثر وضوحا .

على الصعيد الدولي

● بادرت الولايات المتحدة الاميركية بازالة اي لبس حاولت الرجعية العربية ان توحي به قبل المعركة حول تعريفها كعدو للجماهير العربية وامالها . ولم تكف ولن تكف الولايات المتحدة بارسال شحنات من الصواريخ والطائرات والذخيرة لاسرائيل بل ستبادر الى ارسال قواتها لمنطقتنا لتحافظ على قاعدتها الامامية وعلى هيبتها ودورها كسوط للامبريالية يرتفع فوق رؤوس الجماهير العربية ضمانة لعملية النهب الامبريالية القائمه على قدم وساق في بلادنا .

ودخول الولايات المتحده المعركة ضد الجماهير العربية يثبت تحليلاتنا وضعنا جميعا امام التحدي التاريخي : النضال طويل الامد ضد الامبريالية والصهيونية حتى تصبح منطقتنا مقبرة الامبريالية التي حفرت شعوب الهند الصينية نصفها .

ان ارادة الجماهير بان تستمر المعركة وان تشارك بها اوسع القطاعات الشعبية هي الضمان بتحويل منطقتنا الى منطقة قتال جماهيري يستمر طويلا وينهي الوجود الصهيوني الامبريالي في المنطقة .

● وقامت من الناحية الاخرى قوى التحرر والديمقراطية والقوى الاشتراكية في العالم بالوقوف بشكل حازم الى جانب نضال الشعب العربي .

وما دعم هذه القوى المادي والمعنوي والسياسي الا احدى الضربات القاصمة لمحاولات الامبريالية الامريكية لفرض نفوذها وسيطرتها على منطقتنا ولكافة محاولات الرجعية العربية الشكيك بدور اصدقاء الجماهير العربية وحلفائها الستراتيجيين.

ولقد لعب هذا الدعم ولا زال دورا هاما لرسيخ الصمود العربي اولا ولاعطاء نضال جماهيرنا بعدا تحريريا عالميا من ناحية اخرى .

وما من شك ان تعميق هذا التحالف والتعاون سوف يكون له ابعد الاثر ايجابيا على تطورات المعركة في ظل عامل موضوعي جديد هو دخول الولايات المتحدة الاميركية حربا شرسة ضد مصالح جماهيرنا واماندها بالتحرر والتقدم .

وعلى كافة القوى التقدمية العربية ان تبذل قصارى جهدها لجعل قضاياها العادلة اوضح ومواقفها المصممة على القتال ابرز كي يكون الدعم متناسبا مع هذا التصميم وهذه المواقف .

على الصعيد العربي

كان لاستمرار المعركة وسيكون باطالتها تاثير مباشر على زيادة دينامكية عملية الفرز التي بدات منذ اليوم الاول للمعركة ، هذه العملية التي ابرزت في وطننا قطبين واضحين : قطب وطني يقاتل ومصمم على استمرار القتال وقطب رجعي يراهن على هزيمة العرب وينتظرها بفارغ الصبر كي يقوم بدوره في تصفية حركة التحرر العربي عامة وحركة التحرر الفلسطيني خاصه وليعوم بعدها بترتيب اوضاع المنطقة كما تراها الامبريالية ضمانا لاستمرار خضوع بلادنا لها .

فجاء دخول الجيش العراقي الى جانب قوات الشعب السوري المقاتله عاملا هاما في اطالة المعركة من ناحية وفي دحر معسكر الرجعية وفضح مواقفه من ناحية اخرى .

كان لارادة الجيش السوري البطل ولارادة الجماهير السورية ولصمود هذين البطلين دورا اساسيا وحاسما في نفي اطروحات الرجعية وجاء انضمام العراق للمعركة ليؤكد تصميم الجماهير العربيه على القتال والقتال طويل الامد .

● كذلك فان ارادة الجيش والشعب المصري العامل الاساسي في دحر العدو عن مواقعه الحصينة وسيكون لهذه الارادة الدور الرئيسي في استمرار المعركة ومطاردة العدو وتدميره وتصفيته نهائيا . وعلى الجبهة الغربية كان لمشاركة الجيش الجزائري بارادة قوية وتصميم من جماهيرنا العربيه في الجزائر دورا داعما لارادة وتصميم الجيش والشعب المصري .

على الصعيد الفلسطيني

اما على الصعيد الفلسطيني فان العالم يعرف ان ما طالبت به قوى الثورة الفلسطينية طوال السنوات المظلمة من ضرورة كسر الصمت على الجبهات العربية وتخريب الامر الواقع الذي يحاول العدو الصهيوني فرضه ، ان هذا كان مطلب اجماهير العربية ورفيتها .

لم تتوقف قوات الثورة الفلسطينية لحظة عن القتال حتى في احلك الظروف التي مرت بها وتحت اكثر الظروف الموضوعية سلبية .

وكانت بداية المعركة ايذانا بظرف موضوعي جديد جعل من قوات الثورة الفلسطينية تصعد عملياتها ضد العدو ومؤسساته وخطوط مواصلاته وتجند جماهيرها وتزيد من فاعليتها .

واستمرار المعركة طويلا لا شك سيعكس نفسه على تعميق وجود الثورة بين الجماهير الفلسطينية وزيادة قدرتها على تنظيم هذه الجماهير ورفع امكانياتها لتحطيم العدو الصهيوني واقامه دوله ديمقراطية في فلسطين .

ان استمرار المعركة ومشاركة الجماهير العربية فيها وكذلك الجماهير الفلسطينية لامد طويل سيجعل من هذه المنطقة مقبرة للامبريالية والصهيونية كما سيضع الرجعية العربية في موقعها الصحيح لتقوم الجماهير الزاحفة تحت وطأة عمالتها بتصفيتها .

على الثورة الفلسطينية وجماهيرها ان تصعد نضالها ضد العدو الصهيوني ومؤسساته الاقتصادية والعسكرية وقواه البشرية لتكون عاملا من عوامل استمرار المعركة وبالتالي عاملا من عوامل انتصار الجماهير العربية على الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ان العوامل المتغيرة التي طرات منذ بداية القتال تفعل فعلها الاكيد بشكل جدلي على اطالة المعركة بارادة الجماهير وعلى فرز القوى الوطنية واللاوطنية في وطننا العربي ، وتتشابك العوامل الدولية والعربية والفلسطينية التحررية مقابل تلك الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية في حلبة صراع لا يمكن ان يكون لعامل من العوامل تأثير اكبر من الارادة الجماهيرية العربية في استمرار المعركة واطالتها امدا يحقق مشاركتها الفعلية وتصفية العدو الصهيوني .

لتكن ارادتنا قوية وتصميمنا كبير على الاستمرار في المعركة ورفض التسويات ولتكن ارضنا العربية قبرا للامبريالية والصهيونية ولتكن تجربتنا درسا للشعوب المكافحة ■■